التربية الاعلامية الرقمية ودورها في الحد من مخاطر المخدرات الرقمية

م.م أكرم خليل كريم

م.م محمد ظافر رحيم

المستخلص:

يشكل الاعلام الرقمي مصدر اساسي يستقى منه المعلومات للجمهور, وعلى رغم بعض الايجابيات التي يمتلكها لكنه يترك أثاراً خطيرة على المستوى الفردي والجماعي مهدداً منظومة القيم والاخلاق السائدة، فضلاً عن اثاره المستقبلية لذا يهدف البحث الى معرفة أهمية التربية الاعلامية الرقمية وهل هي ضرورة ملحة وقصوى في ضوء التحولات الرقمية وما تمر به مجتمعاتنا من تحديات ومخاطر، فضلاً عن السياسات التي اتخذتها دول الشرق الاوسط تجاه المحتوى الرقمي، وبغية الاجابة عن هذه الاسئلة اجرى الباحثان دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract:

Digital media constitutes a main source from which information is drawn to the public, and despite some of the advantages it possesses, it leaves dangerous effects on the individual and collective level threatening the prevailing system of values and morals, as well as its future effects. Therefore, the research aims to know the importance of digital media education and whether it is an urgent and utmost necessity in light of Digital transformations and the challenges and risks our societies are going through, as well as the policies taken by Middle Eastern countries towards digital content. In order to answer these questions, the researchers conducted a field study of a sample of social media users.

المقدمة:

تغلغل الاعلام الرقمي في جميع مفاصل حياتنا اليومية حتى أصبح مصدر اساسي يستقى منها المعلومات للجمهور, يصنع أراءنا، يغدي خيالنا، يعمل على تشكيل واقعنا، وعلى رغم بعض الايجابيات لكنه يترك أثاراً خطيرة على المستوى الفردي والمستوى الجماعي مهدداً منظومة القيم والاخلاق السائدة، فضلاً عن اثاره المستقبلية وهو ما دفع بعض دول الشرق الاوسط والمؤسسات المعنية في البدء بإجراءات لتحصين الاجيال وتربيتهم من خلال دمج مواد علمية متخصصة في التربية الاعلامية في المنهاج الدراسية لخلق المواطنة الرقمية واستثمار وسائل الاتصال الرقمي وتجنب مخاطرها عبر تطوير مهاراتهم، ونشر المبادئ التي تقودهم لاكتساب الحس النقدي الايجابي الذي يدفعهم الى تجنب التعاطي السلبي للمحتوى الرقمي . لذا فان التربية الاعلامية الرقمية هي موضوع ملح وضرورة قصوى في ضوء ما تمر به مجتمعاتنا من تحديات ومخاطر مما دفعنا لكتابة بحثنا هذا.

الفصل الأول الإطار المنهجي

مشكلة البحث:بعدما تحقق من تطور كبير في التكنلوجيا الرقمية واستثمار هذا التطور السريع في ميدان الاعلام حرصت الكثير من دول العالم الكبرى التحكم باتجاهات توظيف هذا التقدم لخدمة أهدافها المرافقة لسياساتها مما سبب مشاكل عديدة في المجتمعات العربية ومنها العراق في الآونة الأخيرة وشعور المتابعين والمراقبين للراي العام بالخطر المحدق الذي يلوح في الأفق جراء الهجمات العالمية من المحتوى الرقمي التي باتت تتمثل جزءا من حياة الانسان في الاستخدام اليومي لمواقع التواصل عبر الشبكة العنكبوتية الى ان وصل الحال أصبحت مسألة تعاطي وليست استخدام فهي بهذا تمثلت بالمخدرات الرقمية، وتكمن مشكلة البحث في فاعلية اكتساب الثقافة الرقمية من خلال مفهوم التربية الإعلامية بما تحمله من خصائص وسمات وعدم ادراك افراد المجتمع للمضامين التي يتعرض لها .

أهمية البحث: يمكننا ايجاز اهمية البحث بالنقاط الاتية:

١- يكتسب البحث اهميته من الموضوع نفسه فحداثة الوسيلة وما ينتج عنها من ممارسات وتأثيرات محتملة تجعل من الضروري اجراء بحوث ودراسات علمية حول ذلك.

٢- تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية التربية الإعلامية والرقمية في معالجة ادمان التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.

٣-تعتبر التربية الإعلامية منظومة متكاملة من اللقاحات التي من شأنها حماية المواطن من خطر الإصابة والتأثر بالمحتوى الإعلامي التي يحمل في طياته اهداف معينة

٤- الخروج بنتائج تخدم المجتمع والمؤسسات المعنية، فضلاً عن تقديم خدمة للباحثين والدارسين في مجال البحث العلمي

اهداف البحث:

التعرف على اكتساب مهارات التربية الإعلامية والرقمية ودورها في التقليل من خطر الإدمان الالكتروني

حدود البحث: الحدود الموضوعية: دور التربية الإعلامية في التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية الحدود المكانية: العراق ـ بابل الحدود الزمانية: تم اجراء البحث في العام ٢٠٢٢

الفصل الثاني

أولاً : نشأة التربية الاعلامية ظهر مفهوم التربية الاعلامية اواخر الستينات من القرن الماضي (كوسيلة تعليمية) اذ ركز الخبراء على امكانية استخدام ادوات الاتصال ووسائل الاعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة, وبحلول السبعينات من ذات القرن بدأ النظر الى التربية الإعلامية على انها (مشروع دفاع) هدفه حماية الاطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الاعلام فانصب التركيز على كشف الرسائل المزيفة والقيم غير الملائمة، الا ان هذا المفهوم تطور في السنوات الأخيرة ليتحول بالإضافة الى ذلك الى مشروع تمكين يهدف الى اعداد الشباب لفهم الثقافة الاعلامية التي تحيط بهم, وحسن الانتقاء والتعامل معها والمشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثرة ورغم ان اليونسكو دعت الى تدريس مفهوم التربية الاعلامية منذ عام ١٩٨٢, إلا انه وصل المنطقة العربية متأخرا, فبدأ التفاعل معه بشكلٍ متنام انطلاقا من لبنان حيث تم طرح هذا المفهوم وتعميمه على الجامعات وبعض المدارس بالتعاون مع اليونسكو، كما دخل منهاج الدراسات العليا في العراق والدراسة الجامعية في عدد من الدول العربية, فيما شهد عام ٢٠٠٥ خطوة سعودية متقدمة بعد ان قدمت دراسات تربوية لدمج التربية الاعلامية في مدارسها واشراك المدرسين والمعلمين في دورات في كليات واقسام الاعلام في الجامعات وكذلك قطر التي احتضنت بعض المؤتمرات الخاصة بالثقافة الاعلامية [١]

ثانياً: مفهوم التربية الاعلامية والرقمية:

مفهوم التربية الإعلامية: –هي اتجاه عالمي جديد، يختص بتعليم أفراد الجمهور مهارة التعامل مع الإعلام، وذلك لأن الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة أصبحت هي الموجه الأكبر، والسلطة المؤثرة، على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات، في مختلف الجوانب، اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً[٢]تعرف التربية الاعلامية بأنها "فهم الجمهور لآلية عمل الاعلام والكيفية التي يؤثر بها على حياتنا, وطريقة استخدامه بصورة حكيمة وايجابية", وهي تشمل القدرة على الوصول الى المعلومات وتحليل الرسائل وتقويمها وبما يجعل الأفراد قادرين على فهم طبيعة وتقنيات وتأثيرات وسائل الاعلام ومحتوياتها, واكتساب مهارات استخدام وسائل الاعلام والاتصال, والقدرة على اختيار مضامينها وتفسير رسائلها وتنمية المهارات الاساسية للتساؤل النقدي وتشكيل وعي اعلامي ناقد يكون بمثابة مناعة مضادة لمخاطر وافرازات وسائل الاعلام, أما التربية الاعلامية الرقمية فتعني "مجموعة القواعد التي تحدد المهارات والسلوكيات الخاصة بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمطورة، وخلق توأمة ودمج بين القيم التربوية المجتمعية التقليدية والعالم الرقمي لأجل مواكبة المستجدات على الساحة العالمية وايجاد درجة متقدمة من الوعي بها[٣]

ثالثاً: اهداف التربية الاعلامية

تتعدد أهداف التربية الإعلامية نتيجة لتنوع معاييرها, ونظرياتها, ومن ابرز تلك الأهداف

١. تزويد المتلقين بالقيم والمثل العليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والنهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمتلقين[٤] الحماية للأجيال من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومضامينها المختلفة. ٢. توفير

٣– تنمية مهارات التفكير الناقد والمشاهدة الواعية واكتساب المبادئ الأساسية لتحليل وتفسير ونقد كل ما يتم تقديمه من مضامين إعلامية ذات أهداف مباشرة او غير مباشرة.

٤– الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية وتكوين جيل قوي منتج يساهم في تنمية بلاده، وتزويده بالثقافة الإعلامية الهادفة لحصر وتحليل ما يتم مشاهدته وكيف يتلقى.

٥– اكساب الخبرات اللازمة لمساعدتهم على الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا الاتصال ومواكبة التطورات المستمرة بل والسريعة في المجتمع المعلوماتي .

٦– قدرة المواطن الرقمي على حماية نفسه وعائلته واصدقائه والبيئة المحيطة به على الاقل. [٥]

رابعاً: مراحل التطور :

١. اول ظهور لمفهوم التربية الإعلامية في العالم في أواخر الستينات الميلادية، ركز من خلالها الخبراء على إمكانية استخدام أدوات الاتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة، كوسيلة تعليمية.

٢. بحلول السبعينات الميلادية بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها «مشروع دفاع» يتمثل هدفه في حماية مجتمع من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وانصب التركيز على كشف الرسائل «المزيفة»، «والقيم» غير الملائمة».

٣. في الاونة الأخيرة تطور المفهوم بحيث لم يعد «مشروع دفاع» فحسب، بل اضحى «مشروع تمكين» أيضاً، هدفه إعداد مجتمع رقمي مهمته فهم الثقافة الإعلامية التي تحيط به، وحسن انتقاء المحتوى الرقمي بجمع اشكاله والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثرة

خامساً: دورها في التقليل من مخاطر الادمان الرقمي :

١- **تعزيز الدافعية للتعلم** تتمتع التربية الإعلامية بخصائص تعزز الدافعية للتعلم، وذلك بسبب خصوصية موضوعها ومجالها، فهي تبحث في شيء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتعلم اليومية، فيكون أدعى لإثارة انتباهه وتحفيزه لاكتشاف هذا المجال ومعرفة أسراره.

٢. **واقعية هذا المجال والحاجة إليه** إن التعامل مع الإعلام يستغرق جزءاً كبيراً من حياة الإنسان في العالم المعاصر، ويرافقه طوال حياته، وهذا يثير لدى المتعلم الشعور بأهمية امتلاكه لمهارة التعامل مع الإعلام من خلال التربية الإعلامية.

٣. **مهارات التفكير العليا:** إن التربية الإعلامية تساعد المتعلم على اكتساب مهارات التفكير العليا، أو على الأقل إحساسه وشعوره بأهميتها، لأن الإعلام مجال خصب جداً لتفعيل مهارات التفكير، وهو يستدعي تعلم **المهارات الآتية:**

أ. **مهارة التفكير الناقد :** وهي مهارة أساسية في التربية الإعلامية.

ب. **مهارة التفكير الإبداعي :** وهي ترتبط بشكل وثيق بأحد مخرجات التربية الإعلامية، وهو إنتاج المضامين الإعلامية.

ج. **مهارة اتخاذ القرار :** وهي ترتبط بأحد مخرجات التربية الإعلامية، وهو اتخاذ قرار التعرض الانتقائي وحسن الاختيار.

د- **مهارة حل المشكلات :** وهي ترتبط بصناعة الإعلام بشكل عام، لأنها تعاني من مشكلات عديدة على مستوى العالم، ومنهج التربية الإعلامية يوفر حالات واقعية لتكون ميداناً لاستخدام مهارة حل المشكلات، بالإضافة إلى مشكلات التعامل مع الإعلام داخل الأسرة.

سادساً: الاستراتيجيات المتكاملة التي تسعى الدول لوضعها للحد من المخدرات الرقمية:

يواجه الوطن العربي هجمات كبيرة من المحتوى الرقمي الذي يحمل في طياته اهداف من شانها العبث في القيم الاجتماعية وزعزعة الهوية الوطنية للأجيال القادمة مما سبب الادمان الرقمي واطلق على هذه الظاهرة (المخدرات الرقمية) بينها الطب النفسي والسلوكي، حيث قال د. علي الحرجان، طبيب نفسي، إن أعراض الإدمان الإلكتروني يمكن اكتشافها بسهولة لدى الأبناء من خلال تصفح الطفل أو المراهق أجهزة الموبايل والآيباد وقضاء وملاحظة وضع سماعات الأذن لوقت طويل وظهور انفعالات غريبة ع ملامح دعى ذلك لعدد من المقترحات منه[٦]:

١. اهمية المراقبة الالكترونية للمواقع التي تطرح هذه النوعية من المخدرات الرقمية او حجبها بشكل نهائي حيث تمثل خطورة لابد من مكافحتها على المستوى المحلي لكل دولة ومن ثم العمل ضمن شبكة دولية بمكافحة الة جانب تكثيف الحملات المختصة بالأسلوب الامثل هي لاستخدام التقنية الحديثة على الانترنت[٧]

٢. العمل على سن قانون خاص او ملحق بقانون مكافحة المخدرات الواقعية يهدف الى تحريم وتجريم التعامل مع مثل هذه النوعيات من المخرجات الرقمية.

٣. ضرورة ان تنظر الدول العربية في امكانية تأسيس ادارات مختصة لمتابعة ودراسة الممارسات السلبية التي تبث وتمارس عبر شبكة الانترنت سواء في مجتمعاتنا او المجتمعات الاخرى ووضع التصورات المستقبلية لها وامكانية تأثيرها على مستخدمي الانترنت داخل المجتمع العربي ومقترحات الوقاية منها.

٤. يجب ان تعمل الدولة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني بهدف توعية الشباب وتزويدهم بثقافة الاتصال العقلاني بوسائل الاتصال الحديثة وحثهم على ضرورة الاخذ بمبادئ الاستخدام الامن للأنترنت[٨]

تصميم الاستمارة والتقنيات الإحصائية المستخدمة

يعد علم الإحصاء أحد فروع العلوم التي تختص بالطرق العلمية لجمع وتنظيم وتحليل البيانات وعرضها في رسوم بيانية أو في جداول، وذلك للوصول إلى نتائج مقبولة وتوصيات في ضوء هذا التحليل، ويقسم الإحصاء إلى نوعين هما :

النوع الأول: الإحصاء الوصفي- يعنى بطرق تنظيم وتلخيص المعلومات للمساعدة على فهمها، وهذه الطرق تعنى بعملية جمع البيانات وتبويبها في جداول وتمثيلها على شكل توزيعات تكرارية ورسوم بيانية ومنحنيات واشكال توضيحية.[٩]

النوع الثاني: الإحصاء الاستدلالي- ويشتمل على الطرق الاحصائية التي تستخدم للوصول إلى قرارات وأحكام واستنتاجات عن المجتمع المدروس [١٠]

أولاً: آلية تحليل بيانات العينة

بناءً على أهداف البحث تطلب من الباحث تصميم استمارة استبيان لمجموعة اسئلة طرحت على (مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي) في بابل حول اختيارهم لاهم مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبلهم ، وبطبيعة الحال كان تباين الإجابات الذي يعكس المحيط الثقافي والاجتماعي الذي ينتمون إليه، فقد حرص الباحثان على أن يجمعا بين طريقتي حصر المضمون المتاح والمتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي والتربية الاعلامية للحد من المخدرات الرقمية التي تعلب دورا كبيرا في الحياة الاجتماعية .

أما في ما يتعلق بالمشكلة الأساسية التي تكمن في (فاعلية اكتساب الثقافة الرقمية من خلال مفهوم التربية الإعلامية بما تحمله من خصائص وسمات وعدم ادراك افراد المجتمع للمضامين التي يتعرض لها)، وهذا يتطلب تقنية إحصائية سار الباحث على وفقها باستخدام طريقة التحليل الاحصائي وتعد هذه الطريقة الأنسب لدراسة التربية الاعلامية ودورها في الحد من مخاطر المخدرات الرقمية ، ولقد جاءت طريقة إعداد عمليات التحليل (استمارة استبيان) وخطواتها على النحو الآتي:

١- تحديد الاسئلة: من قراءات الباحث وجد أن الاسئلة المطروحة جميعها يمكن أن تكون محط عناية ودليلاً مهماً للخروج بنتيجة يمكن لها معرفة الأدوار التي تضطلع بتكوينها الفضائيات، وحاول تقسيم الاسئلة في ثلاثة محاور مهمة (البيانات الشخصية، أسئلة التعرض، أسئلة المقياس)، وجاء ذلك بناءً على دراسة للواقع الذي يعيشه مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بصورة عامة ، والذي قام الباحث بتوزيع استمارة استبيان عمدية عددها (٥٠ نسخة) بعد مشاهدة دقيقة للأحداث والقضايا التي تهم هذه الشريحة عينة الدراسة ومشاهدة مضامين المعلومات الاخبارية كلها وفحصها، وعليه خرجت استمارة الاستبيان بمجموعة قدرها (٩ اسئلة) بعد عملية مقاربة ودمج هذه الاسئلة الرئيسة، حملت جميع الأفكار والمضامين المهمة لمواقع التواصل الاجتماعي، وحتى نستطيع أن نتحكم بكمية هذه الافكار وكثرتها والتي يمكن بها معرفة التوجهات والأدوار، تحتم علينا اختيار محاور الاسئلة وفئاتها الداخلية أو جزئيات الاسئلة التي في ضوئها تم تحديد وتوجيه طريقة التحليل واختيار الاسئلة.

٢-**صدق استمارة الاستبيان وثباتها:** لغرض استخراج صدق الأداة، التي نبحث عن الفكرة المراد استخراجها، عرضت شكل الاستمارة الأولي على مجموعة من الخبراء في مجال الإعلام ، وتم تصحيح وتبديل وإضافة بعض الاسئلة حتى استكملت نهايتها الحالية .

٣-**ثبات الأداة:** اختيرت مجموعة استمارات عشوائية وطبقت فئات الاستمارة عليها وإجراء التحليل الأولي، وبعد فترة تقارب ثلاثة أسابيع، تمت إعادة التحليل من الباحث نفسه توصل منها إلى نتائج مقاربة (التصاق عبر الزمن).

٤-**عرض النتائج:** استخدم الباحث وحدة التكرار والنسب المئوية، وتوضيح الفئة المتسيدة، أي الأجوبة الأكثر تأثيراً (تبعاً لعدد التكرارات)، أو من مجمل مضمون الاستمارة، لذلك عرض نتائج الجداول والبيانات لكل محاور الاستبانة على حدة، ومن ثم إجراء الموازنة بين جميع الاسئلة، بغية استخراج مؤشرات عن الدور الذي تؤديه التربية الاعلامية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعية (عينة البحث).

٥-**محاور استمارة الاستبيان:**

أ-البيانات الشخصية: تضمنت كل الاجوبة المقدمة حول هذا المحور موضع البحث، والتي قسمت إلى الجنس، العمر، التحصيل الدراسي.

ب-أسئلة التعرض: كل التفاصيل وردود افعال عينة البحث حول هذا المحور والذي تضمن مجموعة أسئلة

ت- أسئلة المقياس: شملت جميع الآراء التي قدمتها عينة البحث (مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي) والتي اهتمت بمعرفة تفاصيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأي من هذه المواقع تشكل رقماً مهماً وتحمل ثقة هذه الشريحة.

عرض الرسوم البيانية وتحليل البيانات لواقع عينة الدراسة

بناءً على متطلبات الدراسة يجب على الباحث صياغة أسئلة توجه لمجموعة من إعلاميين العراق في محافظة بابل ، وبعد ملء الاستمارات من العينة والبالغ عددها ٥٠ شخص_التي تشكل مجموعة من الأسئلة التي عرضت عليهم بحسب أهمية المواضيع والمواقف ، ولذا أدخلت الإجابات في برنامج ال SPSS ومعالجتها، ظهرت مجموعة من المعطيات بهيئة بيانات وهي:

أولاً: البيانات الشخصية

الجنس: شكل البياني رقم(١) الذكور والإناث

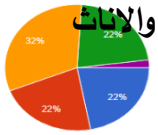

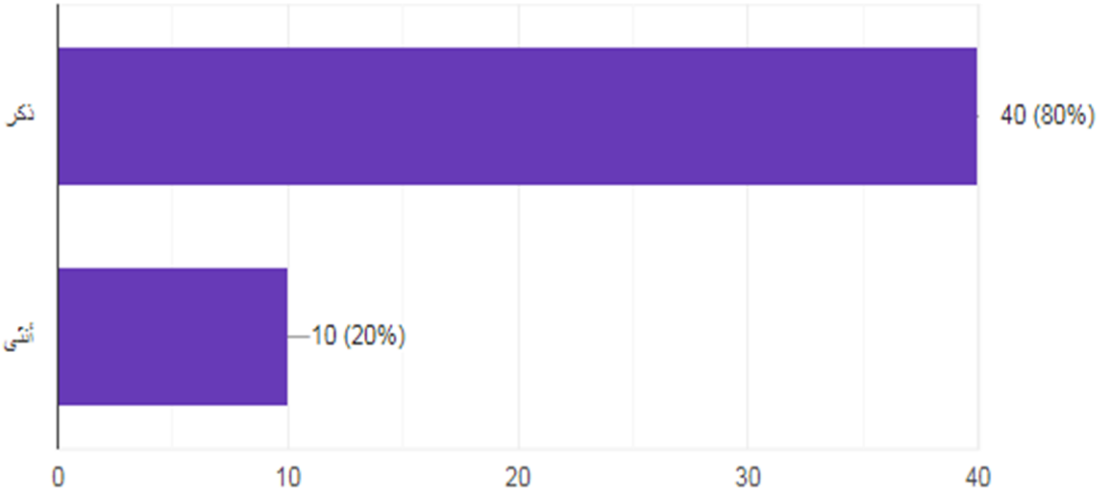

ستخدمة هي ٨٠٪ على حين أن نسبة الإناث هي ٢٠٪، ونلاحظ أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث اي ان مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذكور اكثر من الاناث .العمر : نسب المشاركة بحسب أعمار مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الرسم البياني رقم (٢)يبين لنا الرسم البياني رقم ٢ أعلاه تصنيف أعمار العينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بحسب فئات مختلفة. ونرى أن ٣٢٪ يتراوح عمرهم بين ٣٥ و٤٥ سنة، و٢٢٪ يتراوح عمرهم بين ٢٥–٣٥ سنة، و ٢٢٪ يتراوح عمرهم بين ١٨_٢٥ سنة و٢٢٪ يتراوح اعمارهم ٥٠ سنة فما فوق . **التحصيل الدراسي الرسم البياني رقم ٣: التحصيل الدراسي**

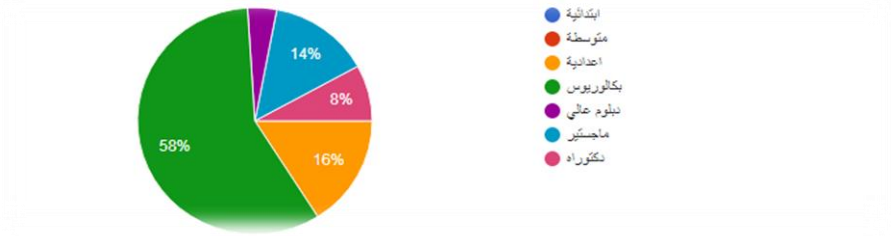

يبين لنا الرسم البياني رقم (٣) أعلاه توزيع أفراد العينة بحسب تحصيلهم الدراسي. إذ حازت مرحلة البكالوريوس على اعلى نسبة اختيار من قبل العينة (٥٨٪)، ثم الإعدادية (١٦٪)، الماجيستير (١٤٪)، الدكتوراه (٨٪) الرسم البياني رقم (٤) ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

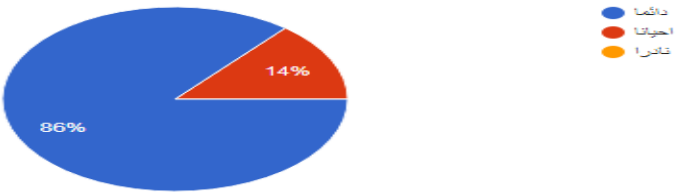

نلحظ من الرسم البياني أعلاه، أن النسبة الأكبر من العينة (٨٦٪) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ، ثم جاء بعدها (احيانا) وبنسبة (١٤٪) الشكل البياني رقم (٥) ما نوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تفضل استخدامها

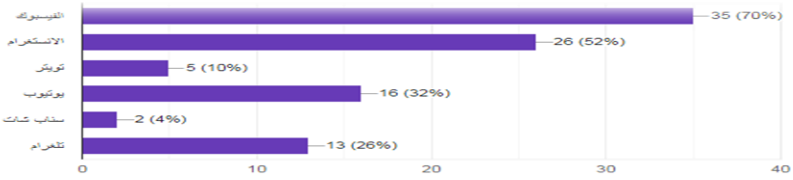

يتبين من الشكل البياني أعلاه أن النسبة الأكبر من العينة ان الفيس بوك هو التطبيق الاعلى استخداما (٧٠٪)، يليه الانستغرام بنسبة (٥٢٪)، ثم توتير (١٠٪)، فيما كانت نسبة يوتيوب (٣٢٪)، وسناب شات (٤٪)، واخيرا التليغرام (٢٦) الرسم البياني رقم (٦) ما الوقت التي تقضيه في مواقع التواصل الاجتماعي

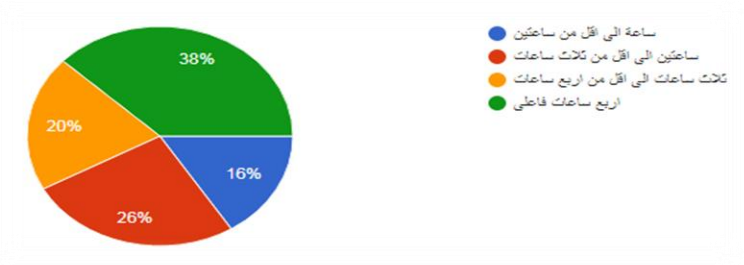

نلاحظ من الرسم البياني السابق أن النسبة الأكبر من العينة (٣٨٪) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من ٤ ساعات في اليوم و(٢٦٪) منهم مدة استخدامهم ساعتين او اقل ،و(٢٠٪) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ثلاث ساعات الى اقل منن اربع ساعات و (١٦٪) مدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ساعة الى اقل من ساعتين الرسم البياني رقم (٧) هل لديك معرفة بالمخدرات الرقمية

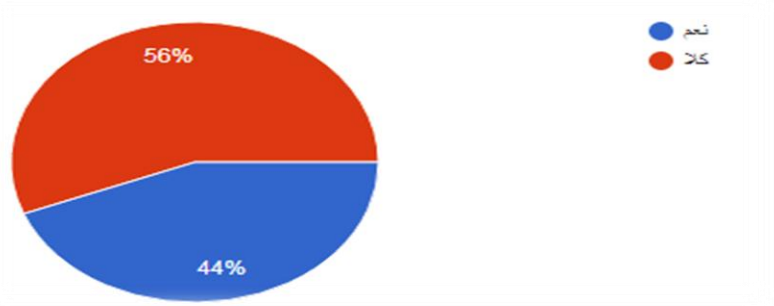

وكما نلاحظ أيضـاً من الرسـم البياني اعلاه ، أنه جاءت الاجابات ب(نعم) في المرتبة الاولى وبنسـبة (٥٦٪) , والاجابة ب(كلا) بنسـبة (٤٤٪).الرسم البياني رقم (٨) اذا كانت الاجابة نعم ما مستوى المعرفة

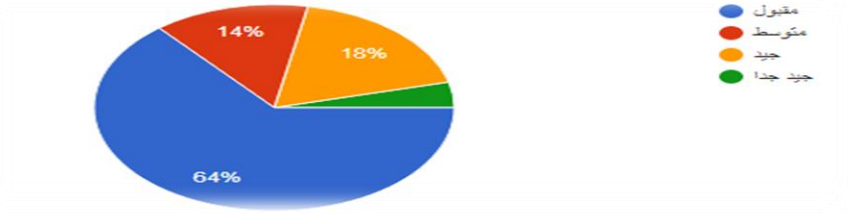

نلاحظ من الرسم أعلاه، حازت الاجابة ب(مقبول) على ما نسبته (٦٤٪) , وحلت في المرتبة الثانية الاجابة ب(جيد) على نسبة (١٨٪) , وجاءت الاجابة ب(متوسط) على نسبة (١٤٪) , فيما جاءت الاجابة ب(جيد جدا) بنسبة (٤٪) في المرتبة الاخيرة .الرسم البياني رقم (٩) هل صادفتك حالات معينة تخص المخدرات الرقمية اثناء تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي

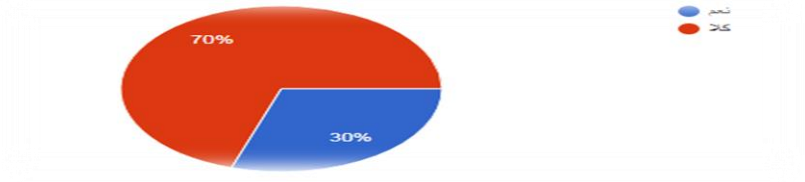

يبين لنا الرسم البياني أعلاه أنَّ نسبة (٧٠٪) من العينة صادفت حالات الادمان الرقمي (المخدرات الرقمية)، ونسبة (٣٠٪) منها لم يصادفوا اي من حالات المخدرات الرقمي الشكل البياني رقم (١٠) ما نوع الحالة التي صادفتك

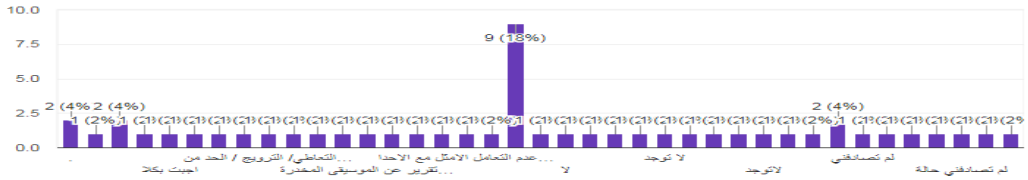

وكما في الشكل البياني اعلاه جاءت الاجابة الاعلى وبنسبة (١٨٪) هي عدم التعامل الامثل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقضاء اغلب الوقت في استخدام المواقع ما قد يسبب اضرار على المستخدمين فيما جاء في المرتبة الثانية . الرسم البياني رقم (١١) برايك هل ساهمت التربية الاعلامية الرقمية في الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي

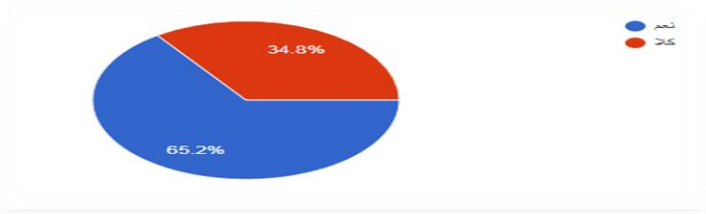

نلاحظ من الرسم البياني أعلاه، أن ٦٥,٢٪ من العينة يرون ان التربية الاعلامية الرقمية ساهمت في الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي ، و(٣٤,٨٪) منهم كانت اجاباتهم ب(كلا) ويرون انها لم تساهم في ذلك .

١- الرسم البياني رقم (١٢) هل تؤيد اضافة مادة التربية الاعلامية الرقمية الى المناهج التعليمية لمختلف المراحل الدراسية

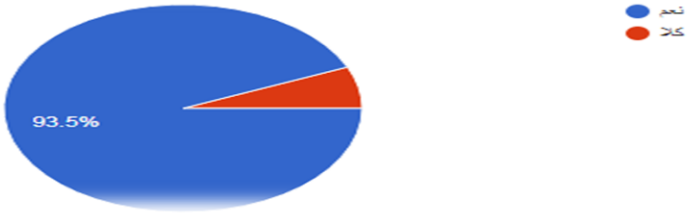

نلاحظ من الرسم البياني رقم ١٢ أعلاه أن النسبة الأكبر من العينة (٩٣.٥٪) كانت اجابتهم (نعم) لإضافة مادة التربية الاعلامية الرقمية للمناهج الدراسية التعليمية ولمختلف المراحل الدراسية , فيما كانت النسبة (٦.٥٪) اجاباتهم (كلا) وعدم اضافة المادة للمناهج الدراسية

الاستنتاجات والتوصيات:-

اولاً : الاستنتاجات :

اتضح أن ٩٣.٥٪من العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يؤيدون اضافة مادة التربية الاعلامية الرقمية لمختلف المناهج التعليمية في العراق وذلك لتعليم أفراد الجمهور مهارة التعامل مع الإعلام ظهر مؤشر خطير بزيادة ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة تصل الى اكثر من ٦٠٪ وهو ما يؤكد اهمية ورقة الاستبانة. اكدت البيانات الظاهرة ان مفهوم المخدرات الرقمية مفهوم حديث يحتاج الى انشار واسع لكي يعلم الجميع خطورة الادمان الرقمي.

ثانياً : التوصيات :-

ادراج مادة التربية الاعلامية الرقمية في المناهج التعليمية .يوصي البحاثان اهمية اكتساب المهارة الرقمية التي تمثل اللقاح ضد المحتوى الرقمي غير الهادف تقليل ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لان ذلك بمثابة المخدرات الرقمية اي الاحتياج النفسي لها وهذا ما قصده الباحثان ضرورة تقديم دراستنا هذه الى الجهات المعنية في وزارتي التربية والتعليم العالي العراقية اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة ويقترح الباحثان العنوان الاتي (التنشئة الرقمية للمجتمع العراقي ودورها في الحد من الابتزاز الالكتروني)

المصادر :

١. فاضل محمد البدراني, التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي, لبنان, , المجلد٣٩, العدد٤٥٢, ٢٠١٦م, ص١٣٥ .

٢- بشرى حسين الحمداني، التربية الاعلامية ومحو الامية الرقمية، دار وائل للنشر، ٢٠١٥.

٣- علي ياس، مفهوم التربية الاعلامية والرقمية، ورقة بحثية، كلية الاعلام الجامعة العراقية،

٤- بعلي محمد سعيد، التربية الاعلامية قراءة في المفهوم الاهداف والوسائل، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد الخامس.

٥- فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الاعلامية . كيف نتعامل مع الاعلام؟ ن مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض،٢٠١٠.

٦. شعبان محمد خالد، ظاهرة ادمان المخدرات الرقمية ن مجلة كلية الشريعة والقانون، المجلد ٢، العدد ٢١، السعودية

٧. لامية طالة، المخدرات الرقمية جريمة الادمان الجديد قراءة في التأثيرات واساليب المواجهة، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية

٩- : "المخدر الرقمي".. كيف يتم اصطياد الشباب؟ على الموقع www.alarabiya.net/medicine-and-

١٠- المشهداني، حسن محمود، أصول الاحصاء والطرق الاحصائية، مطبعة دار السلام، ط٦، بغداد، ١٩٨٥، ص٤٥.

١١- أماني موسى محمد، التحليل الإحصائي للبيانات، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث - جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٦.

هوامش البحث

١. فاضل محمد البدراني, التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي, لبنان, , المجلد٣٩, العدد٤٥٢, ٢٠١٦م, ص١٣٥ .

) بشرى حسين الحمداني، التربية الاعلامية ومحو الامية الرقمية، دار وائل للنشر، ٢٠١٥،[٢](ص٢٣.

)علي ياس، مفهوم التربية الاعلامية والرقمية، ورقة بحثية، كلية الاعلام الجامعة[٣](العراقية، ٢٠٢٠.

) بعلي محمد سعيد، التربية الاعلامية قراءة في المفهوم الاهداف والوسائل، ، جامعة[٤](مستغانم، الجزائر، المجلد الخامس، ص٦٠.

) فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الاعلامية . كيف نتعامل مع الاعلام؟ ن مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض[٥](٢٠١٠ .

موقع العربية نت بعنوان : "المخدر الرقمي".. كيف يتم اصطياد الشباب؟ على الموقع [٦] www.alarabiya.net/medicine-and-

. شعبان محمد خالد، ظاهرة ادمان المخدرات الرقمية ن مجلة كلية الشريعة والقانون، المجلد ٢، العدد ٢١، السعودية[٧] ص١٧.

٩. لامية طالة، المخدرات الرقمية جريمة الادمان الجديد قراءة في التأثيرات واساليب المواجهة، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية،

[٩] المشهداني، حسن محمود، أصول الاحصاء والطرق الاحصائية، مطبعة دار السلام، ط٦، بغداد، ١٩٨٥، ص٤٥.

[١٠] أماني موسى محمد، التحليل الإحصائي للبيانات، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث -كلية الهندسة- جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٦.